

## فاعلية حقيقية متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة

سوزان العلي-كلية التربية-جامعة حمص

إشراف: أ. د. منال مرسى د. مها إبراهيم

### ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية حقيقية متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم إعداد قائمة مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، واختبار مصور، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة قياس (القبلي، البعدي)، وتألفت عينة البحث من أطفال الرياض الفئة الثالثة (5-6) سنوات، وقد توصلت نتائج البحث وجود فروق لصالح درجات الأطفال في تطبيق البعدي، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على الاختبار المصور، مما يدل على فاعلية استخدام الحقيقية المتحفية، ويقترح البحث الحالي في ضوء ما توصل إليه من نتائج، ما يأتي: (استخدام الحقيقية المتحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى أطفال الطيف التوحّد، استخدام الحقيقية المتحفية المدعومة بتقنيات الواقع الافتراضي في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة).

**الكلمات المفتاحية:** حقيقية متحفية \_ الهوية الوطنية \_ طفل الروضة.

## **The effectiveness of a museum bag in developing concepts of national identity among kindergarten children**

### **Research Abstract**

The current research aimed to know The effectiveness of a museum bag in developing concepts of national identity among kindergarten children. To achieve the objectives of the current research, a list of national identity concepts among kindergarten children and a video test were prepared. The research used the quasi-experimental approach with a single-group design measuring (pre-, post-). The research sample consisted of third-class Riyadh children (5-6) years old The research results found that there were differences in favor of the children's scores in the post-application, and that there were no differences between the average scores of the children in the experimental group in the post-application and the postponed post-application on the video test, which indicates the effectiveness of using the museum bag. The current research suggests, in light of its results, the following: (Using the museum bag to develop concepts of national identity among children on the autism spectrum, Using the museum bag supported by virtual reality technologies to develop concepts of national identity among kindergarten children).

**Keywords:** Museum bag \_ National Identity \_ Kindergarten child.

## 1- المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة عمرية تتكون فيها شخصية الطفل وتتشكل خلالها القيم والمهارات والاتجاهات والجوانب الاجتماعية والأخلاقية والمفاهيم الأساسية، والهوية الوطنية تُسهم ببناء أطفال تنتمي إلى أوطانها بصدقٍ فهي تضمن نهضة كل من الطفل والوطن، إذ إن الأطفال الذين يشعرون بانتماء إلى المكان الذي يعيشون فيه ويفتخرون به، وبلغتهم وبهويتهم يربطون نجاحهم بنجاح الوطن كونهم جزء أساسي منه.

ويعد تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة ليست تلقينًا جافًا، بل زرع بذور الحب والانتماء عاطفيًا وسلوكيًا، ليكون حب الوطن جزءًا من كيان الطفل، فيكبر مواطنًا فخورًا بهويته، مخلصًا لوطنه، فاعلًا في مجتمعه، وتكمن أهمية تنمية الهوية الوطنية لطفل الروضة في عدة جوانب تربوية ونفسية واجتماعية، تؤثر في تشكيل شخصيته ومستقبله كمواطن صالح، فعند معرفة الطفل لرموز وطنه مثل (علمه) يشعر بالفخر والتميز، وهذا الوعي يساعده على تكوين هوية إيجابية.

وأهمية تنمية الهوية الوطنية للأطفال تسهم في توجيه السلوك الإيجابي اتجاه المكان الذي يسكن فيه الطفل؛ عندما يؤمن الطفل بقيمة وطنه، ينعكس ذلك على تصرفاته اليومية؛ فيحافظ على المعالم الوطنية في بلده، مما ينمي لديه الشعور بالفخر والاعتزاز.

أيضًا تسهم في الحفاظ على هوية الأجيال وبالأخص في عصر الشائبة الذي يتعرض فيه الطفل إلى ثقافات وأفكار مختلفة، ولهذا يجب تنمية الهوية الوطنية داخل عقل الطفل لتمنحه مرجعًا ثابتًا تساعده على التفاعل مع العالم دون أن يفقدوا جذورهم.

ويكتسب الطفل هويته الوطنية تدريجيًا من الأسرة والمدرسة والمنهج والمجتمع، فهي لا تُبنى عن طريق حفظ أسماء المعالم أو المعلومات والأناشيد الوطنية، بل من خلال الخبرات والتجارب اليومية الحسية التي يعيشها الطفل. (معنى، 2026)

ومن هنا جاءت فكرة الحقيبة المتحفية كأداة تعليمية تحول مفاهيم الهوية الوطنية المجردة عن طريق توفير قطعًا ومجسمات تحاكي الحقيقية ليتفاعل معها الطفل باللمس والنظر، وتقديم أنشطة متنوعة تراعي خصائص الطفل العقلية، مما يرسخ الهوية الوطنية لديه.

## 2- مشكلة البحث وأسئلته:

وقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال الآتي:

- الاطلاع على الدراسات السابقة: كدراسة أحمد (2017)، ودراسة آمال ومريم (2017)، دراسة الأنصاري وفلاتة (2020)، دراسة الحارثي وآخرون (2020)، ودراسة حسين والصغير (2020)، دراسة الدين (2011)، دراسة علي (2018)، دراسة محمد (2023)، أكدت جميعها أهمية تنمية مفاهيم الهوية لدى طفل الروضة، مما يسهم في شعوره بالفخر والاعتزاز بهويته الوطنية.

كذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حول درجة توفر مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة على عينة قوامها (20) طفلًا من أطفال الروضة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من ثلاث روضات من رياض حصص، وتم توزيع الاختبار على الأطفال بتاريخ 2026/5/25م، حيث شمل الاختبار ستة أسئلة حول (علم، اسم، عاصمة، لغة، شعار وطنه، المعالم الوطنية)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط أفراد العينة بلغ (37%) حيث تشير النتائج إلى وجود ضعف ملحوظ في مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بضعف مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، ويحاول البحث الحالي حل هذه المشكلة باستخدام حقيبة متحفية فعالة في تقديم مفاهيم الهوية الوطنية المجردة بطريقة حسية مشوقة للتعلّم.

استنادًا لما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

### ما فاعلية حقيبة متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة؟

وينبثق من السؤال الرئيس مجموعة أسئلة فرعية كالاتي:

- 1- ما مفاهيم الهوية الوطنية المناسبة لدى طفل الروضة؟
- 2- ما إجراءات إعداد حقيبة متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة؟
- 3- ما فاعلية حقيبة متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة؟

### 3-أهمية البحث:

#### - الأهمية النظرية:

- 1- أهمية الحقيبة المتحفية في تعزيز مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، حيث تلعب دوراً محورياً في تقديمها بأسلوب جذاب، يُمني حب الاستطلاع والرغبة في التعلّم لدى الطفل.
- 2- أهمية مرحلة الطفولة في الروضة التي تعد الفترة الذهبية في بناء الهوية الوطنية؛ ففيها تتكون النواة الأولى لشخصية الطفل.

#### - الأهمية التطبيقية:

- 1- إثراء مجلة حمص بدراسة تربوية حديثة تربط بين الحقيبة المتحفية وتربية الطفل.
- 2- قد تفيد مربيات الروضة على توظيف الحقيبة المتحفية في تنمية بعض المفاهيم المختلفة لدى الطفل.
- 3- قد تفيد مصممي مناهج رياض الأطفال في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية المناسبة لطفل الروضة؛ لما لها من أهمية في ترسيخ الهوية الوطنية لدى الطفل.
- 4- قد تفيد الباحثين لإجراء بحوث أخرى متماثلة لهذا البحث في مراحل تعليمية أخرى.

### 4-أهداف البحث:

- 1- تحديد مفاهيم الهوية الوطنية المناسبة لدى طفل الروضة.
- 2- تصميم حقيبة متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
- 3- الكشف عن فاعلية الحقيبة المتحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

### 5-حدود البحث: سيقصر البحث على الحدود الآتية:

- 1- الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث خلال العام الدراسي 2025 / 2026م.

- 2- **الحدود المكانية:** طُبِقَ البحث في روضة خطوات الخاصة في مدينة حمص.
- 3- **الحدود البشرية:** طُبِقَ البحث على أطفال الروضة الفئة الثالثة من (5-6) سنوات البالغ عددهم (35) طفلاً وطفلة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على دراسة دور الحقيبة المتحفية في تنمية مفاهيم الهوية والانتماء الوطني لدى طفل الروضة، وتمثلت مفاهيم الهوية الوطنية في: (اسم الوطن، العاصمة، المحافظات، العلم، اللغة، العملة، الشعار الرسمي، الوثائق الرسمية، المعالم الوطنية).
- 6- **فرضيات البحث:** تمّ التحقق من فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05).
  - 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار المصور المُعد لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
  - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على الاختبار المصور المُعد لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
- 7- **متغيرات البحث:**
  - المتغيرات المستقلة: الحقيبة المتحفية.
  - المتغيرات التابعة: مفاهيم الهوية الوطنية.
- 8- **مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

يُعرّف جامونز (2018) Gammons الحقيبة المتحفية بأنها: "صندوق يعمل على تلبية احتياجات الأطفال واهتماماتهم وينمي معارفهم في كافة المجالات، وذلك بتوفير مجسمات الواضحة والشيقة التي تسمح بلمسها والتعرّف عليه، وإجراء تجارب المختلفة عليها". (P.29)

وتُعرفها الباحثة إجماعاً بأنها: مجموعة من المعارضات كالمجسمات والأنشطة المختلفة المعدة خصيصاً للأطفال الروضة، وتشمل أيضاً أدوات مشوقة مثل: (البازل، القطع الفنية) تهدف إلى تنمية بعض مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

يُعرف الهوية الوطنية كل من حسين والصغير (2020) بأنها: "مجموعة من الخصائص والسمات التي يتميز بها الأفراد، فهي تمثل خصائص كل شعب، وتعبّر عن خصوصيات وتميزات وانتماءات كل شعب عن غيره من الشعوب". (ص.177)

وتُعرفها الباحثة إجماعاً بأنها: "مجموعة من المفاهيم التي يكتسبها طفل الروضة، وتعرفه بنفسه كفرد ينتمي لوطن محدد، وتشمل التعرف على (اسم الوطن، العاصمة، المحافظات، العلم، اللغة، العملة، الشعار الرسمي، الوثائق الرسمية، المعالم الوطنية)، مما يساهم في تعزيز شعوره بالفخر والانتماء لوطنه.

## 9- الإطار النظري:

### - الحقيقة المتحفية:

#### 1- تعريف الحقيقة المتحفية:

يُعرفها أحمد (2017) بأنها: "وعاء تربوي متنقل يساهم في نقل المعرفة والمعلومات التاريخية والثقافية بطريقة حسية ممتعة". (ص.11)

#### 2- أهداف الحقيقة المتحفية: تذكرها إيمان (2018) Emma كالتالي:

- تعزيز القيم والانتماء الوطني: غرس قيم الانتماء والاعتزاز بالتراث الوطني، وتوضيح دور الأطفال في حماية المعالم الأثرية بالإضافة إلى المحافظة على علم ولغة وطنه.
- تعزيز المعرفة بالهوية الوطنية: تزويد الأطفال بمعلومات عن اسم وعاصمة وشعار وطنه العريق، بالإضافة إلى أهم الوثائق الرسمية المستخدمة في بلده.
- تعزيز الوعي الثقافي: تعريف الأطفال بتراث محافظات وطنه. (P.45)
- أيضاً يضيف يوسف (2021) Joseph إلى أهداف الحقيقة المتحفية ما يأتي:
- أهداف تعليمية ومعرفية:

1- مراعاة الفروق الفردية: إتاحة الفرصة للأطفال للتعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة واهتماماتهم الفردية من خلال محتوى الحقيبة المتحفية.

2- التعلم باستخدام الحواس: دمج الحواس المختلفة عبر التفاعل المباشر مع المجسمات، مما يثبت المعلومات بشكل أعمق.

- أهداف تكنولوجية ورقمية:

1- دمج التقنيات الرقمية: استخدام تطبيقات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) الملحق بالحقيبة المتحفية.

- أهداف اجتماعية وثقافية:

- تعزيز الهوية والانتماء: ربط الجيل الجديد بجذوره الوطنية والثقافية والتاريخية.

3- أهمية الحقيبة المتحفية: تذكرها أميليا (2011) Amelia كالتالي:

- أداة تعليمية فعالة: تسهم الحقيبة المتحفية بتقديم محتوى مشوق، تغير من طبيعة القاعة التقليدية للتعليم، مما يفعل حماس الأطفال للتعلم.

- جعل التعليم ملموساً: تحول الحقيبة المتحفية المفاهيم المجردة والنظرية إلى خبرة حسية ملموسة، مما يعزز فهمهم للموضوع بشكل جيد.

- إثراء العملية التعليمية: تدعم الحقيبة المتحفية المناهج التربوية والتعليمية والثقافية من خلال المساهمة في تقديم مجسمات ملموسة ثلاثية الأبعاد ترسخ الفهم العميق للمفاهيم المتنوعة للطفل في مراحل عمرية مبكرة. (P.81)

وهذا ما أكدته عبد المنعم (2020) في دراسته على أهمية تنمية المفاهيم والمهارات عن طريق تقديم حقيبة متحفية تجعل التعليم مشوقاً ومحفزاً لدى طفل الروضة.

4- وظائف الحقيبة المتحفية: تذكرها إيما (2018) Emma في النقاط التالية:

- الوظيفة التعليمية والتربوية:

1- تحويل المعلومات والمفاهيم الصعبة إلى سهلة الفهم.

2- ربط محتويات الحقيبة المتحفية بالأنشطة بشكل تطبيقي.

- 3- إتاحة الفرصة للأطفال للمس نماذج تحاكي الحقيقة، مما يرسخ المفهوم.
- الوظيفة الثقافية والتوعوية:
- 1- نشر الوعي الأثري: تعريف المجتمع بأهمية التراث والحفاظ عليه.
- 2- تعزيز الهوية الوطنية: ربط الأجيال الناشئة بتاريخ بلادهم وحضارتها.
- الوظيفة الاجتماعية:
- 1- تخطي الحواجز الجغرافية: الوصول إلى المناطق النائية التي يصعب على سكانها زيارة مبنى المتحف.
- 2- دمج الفئات الخاصة: تقديم أنشطة تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة (كالمكفوفين عبر مجسمات ملموسة).
- 3- تنشيط العمل الجماعي: تحفيز الأطفال على التفاعل والمشاركة في الأنشطة الجماعية المصاحبة للحقيبة المتحفية.
- الوظيفة الترفيهية والتفاعلية:
- 1- التعلم باللعب: دمج الألعاب والألغاز والأنشطة الفنية لجعل عملية التعلم ممتعة.
- 2- إثارة الفضول: تحفيز شغف الاستكشاف والبحث لدى الأطفال. (P55)
- 5- مميزات استخدام الحقيبة المتحفية لدى طفل الروضة:
- تذكر صوفيا (2012) Sophia أبرز مميزات استخدام الحقيبة المتحفية لدى طفل الروضة:
- 1- تحفيز التعلم الحسي: تتيح للطفل لمس المجسمات، ورؤية الأشكال، وفحص الأدوات العينية، مما يشرك الطفل حواسه المختلفة في عملية التعلم بدلاً من التلقين النظري.
- 2- تنمية مهارات التفكير العلمي: تشجع الطفل على الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والتنبؤ من خلال تفاعله المباشر مع محتويات الحقيبة المتحفية.
- 3- تطوير الحيلة اللغوية: تفتح باباً للحوار والمناقشة بين الأطفال والمربية، مما يساعدهم على اكتساب مصطلحات ومفاهيم جديدة.

4- **ترسيخ الهوية والثقافة:** تقرب المفاهيم التاريخية، والتراثية، إلى عقل الطفل، مما يعزز انتمائه وثقافته بأسلوب مبسط يناسب عمره.

5- **إثارة الفضول والشغف:** تحول التعلم إلى تجربة ممتعة تشبه اللعب والاستكشاف، مما يزيد من دافعية الطفل للتعلم والبحث.

6- **مراعاة الفروق الفردية:** تلبي احتياجات الأطفال بمختلف أنماط تعلمهم (البصري، والحركي، والسمعي) بفضل تنوع الأنشطة والمواد بداخلها.

7- **تنمية المهارات الاجتماعية:** تشجع على العمل الجماعي والمشاركة وتبادل الأدوار بين الأطفال أثناء استكشاف محتويات الحقيبة المتحفية معاً. (P80)

6- **الخصائص التربوية للحقيبة المتحفية:** يذكر مايكل (2015) Michael أهم الخصائص التربوية للحقيبة المتحفية، ما يأتي:

1- **تتيح للأطفال فحص القطع،** مما يساهم في تعزيز التعلم الحسي، الذي يعمل على تثبيت المعلومة لدى الطفل، بما يتناسب مع خصائصه العقلية.

2- **تساهم في نقل المنظومة التعليمية من التلقين إلى التعلم بالاستكشاف والملاحظة،** مما يدفع الطفل إلى التعلم برغبة.

3- **تكون فعالة بشكل خاص للأشخاص ذوي الإعاقات الجسمية،** الغير قادرين على زيارة المتاحف بشكل جيد. (P.230)

حيث أكدت دراسة كارتر (2020) Carter أن الحقيبة المتحفية تساعد على ترسيخ المعلومات والمفاهيم من خلال تقديم محتوى متنوع من الوسائل وتفاعل معها بشكل ملموس.

7- **مجالات استخدام الحقيبة المتحفية:** تتعدد مجالات الحقيبة المتحفية بحسب موضوعها والفئة العمرية المستهدفة، حيث تذكر إيلا (2015) Ella أبرز مجالاتها ما يأتي:

1- **المجال التاريخي:** التعريف بالطفل بالأحداث والشخصيات التاريخية بطريقة مبسطة، باستخدام الصور والقصص والمجسمات.

- 2- **المجال الأثري:** عرض مجسمات أو صور للقطع الأثرية، والتعريف بأهميتها، مع توجيه الأطفال على ملاحظة خصائصها الدقيقة من خلال لمسها.
  - 3- **المجال التراثي والشعبي:** تعريف الطفل على الأزياء الشعبية، والأدوات المنزلية القديمة، والحرف، والألعاب، والأغاني والعادات والتقاليد الشعبية.
  - 4- **المجال الفني والجمالي:** يشمل تعريف الطفل على أهم الفنون القديمة والحديثة، مثل: (الرسم، النحت، الزخرفة، أدوات الكتابة القديمة، أنواع الخطوط، صناعة النماذج الفنية).
  - 5- **المجال العلمي والتقني:** عرض أدوات أو مجسمات مرتبطة بالعلوم، والاختراعات، والمهن، ووسائل النقل والاتصال قديماً وحديثاً.
  - 6- **المجال الوطني:** تنمية الانتماء والاعتزاز بالوطن من خلال التعريف بالرموز الوطنية، والمعالم، والشخصيات التاريخية، والمنجزات الحضارية، وعلم واسم وطنه. P(100)
- الهوية الوطنية:

#### 1- تعريف الهوية الوطنية:

- يُعرف الحارثي وآخرون (2020) بأنها: "مجموعة من السمات التي تتصف بها مجموعة أو جماعة من الأفراد خلال فترة زمنية معينة، ومن خلالها يتولد لديهم الإحساس بالانتماء لشعب معين، وارتباطهم بوطن معين، بالإضافة إلى تعبيرهم عن مشاعر الاعتزاز والفخر بالشعب والوطن الذي ينتمون له". (P.421)
- 2- **أهمية تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:** تعود أهمية تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل على النحو التالي:
- تقدير الأطفال لذواتهم.
  - تكوين الاتجاه الإيجابي نحو المسؤولية الاجتماعية.
  - احترام حقوق الآخرين.
  - زيادة احترام الأطفال لبعضهم البعض واحترامهم للمعلمين

- تحفيز الأطفال على التعرف على مزيد من حقوقهم وواجباتهم. (محمد، 2023، ص.112)

ويضيف الحارثي وآخرون (2020) أنَّ الهوية الوطنية مهمة من حيث أنَّها تربط أفراد المجتمع وتوحدهم، وتجعلهم مميزين عن أفراد المجتمعات الأخرى، بالإضافة إلى إسهامها في بث روح التعاون والأخوة بينهم، كما أنَّها تسهم في تنمية علاقة الطفل في مجتمعه، وتنمي لديه العادات والتقاليد التي يرغبها المجتمع. (ص.423)

وأضاف رافس (2012) Rivas على أن تنمية الهوية الوطنية لدى الأطفال تكون لها تأثيرًا على الجوانب الاجتماعية لديهم كلما بدأ في سن مبكر وهو ما من شأنه أن يؤثر على جميع جوانب النمو. كما يشير الطحان وآخرون (2020) إلى أنَّ أهمية تعزيز الهوية الوطنية يتجلى في شعور الأطفال بهويتهم الوطنية بالإضافة إلى إظهار القيم والسلوكيات التي تميّز بها المجتمع عن غيره. كذلك تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأطفال والمساواة بينهم في كافة الحقوق والتعبير عن احتياجاتهم وتلبية رغباتهم، بالتالي تنمية الذات لديه بشكل مناسب.

### 3- أسس تنمية الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:

- تنمية الأطفال بصورة شاملة، والاهتمام بحقوق الإنسان.
- توسيع نطاق التعددية الثقافية والثقافة داخل المجتمع الواحد من جهة والأمم الأخرى من جهة ثانية.
- خصوصية المجتمعات واحترام الاختلافات والأقليات.
- الحفاظ على الوطن من تحديات العولمة.
- بناء هوية الطفل الوطنية عملية أساسية قوامها الأخلاق النبيلة والوعي الصحيح، والمشاريع الجياشة، التجارب النافعة، التنشئة السليمة، المتابعة الدائمة، وهي من أهم مصادر القوة لصناعة الشخصيات الوطنية وصياغة المجتمعات، القوية. (أحمد، 2017، ص. 220)

حيث أكدت دراسة كامل (2020) غرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة في رياض الأطفال، وتنمية آليات الهوية الوطنية الصحيحة لأطفال الروضة، وترسيخ مبادئ الهوية الوطنية لدى أطفال

الروضة في ظل العولمة الثقافية، وأيضًا إلقاء الضوء على المعوقات التي تحول دون غرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة.

#### 4- مكونات الهوية الوطنية:

الثقافة الوطنية من خلال معرفة الطفل لعلم وطنه ومدلولات ألوانه، والعملة والشعار والوثائق الرسمية للوطن، الرموز المؤثرة في تاريخ الوطن، اللغة، ويضيف كامل (2020) التراث الشعبي بمختلف ألوانه مجالًا لانطلاق شخصية الطفل، العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه، المعالم الأثرية العريقة، المناسبات الوطنية التي تعز شعوره بالانتماء لتاريخ وطنه. حيث أكدت دراسة كل من مولدون وآخرون (Muldoon et al 2017) بتعريف الطفل على أهم رموز وطنه، وعملة وتراث وطنه، مما يعزز شعوره بالانتماء لوطنه، وقد اقتصر البحث الحالي على تنمية بعض مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة هي: (اسم الوطن، العاصمة، المحافظات، العلم، اللغة، العملة، الشعار الرسمي، الوثائق الرسمية، المعالم الوطنية، الأعياد الوطنية).

#### 5- أساليب تربوية تشجع الطفل وتعميق روابطه بهويته الوطنية:

الوطنية هي حب الوطن، وكذلك الانتماء والوفاء وحب الأرض، والاعتزاز بقيم الوطن وعاداته ومكتسباته، بينما المواطنة هي سلوكيات وأفعال، والوطنية هي أعمق من المواطنة، فالمواطنة يمكن اكتسابها، بينما الوطنية، تولد منذ السنوات الأولى للأفراد بوطنهم، ولتعزيزها يجب اتباع هذه الأساليب التربوية التي يذكرها عبد الرحيم (2019) كالتالي:

- 1- للأسرة دور عظيم في تنشئة الأطفال، وتعزيز روح الوطنية في قلوبهم، وذلك بإعدادهم لأن يكونوا مواطنين صالحين متمسكين بعقيدتهم.
- 2- تنشئة الأبناء على العادات الصحيحة التي تعزز الوطنية، والحديث عن حب الوطن، كذلك تعزيز احترام القانون وأنظمة الدولة، وذلك بإيصال المعلومات صحيحة لديهم، بأنها قوانين لحماية الوطن وسلامة المواطنين.
- 3- غرس حب الوطن في نفوس الأبناء منذ الصغر، ليعملوا بحب في الكبر والشباب من أجل إعلاء شأن الوطن.

- 4- التجول مع الأبناء من وقت لآخر، للتعريف بصروح الوطن، التاريخية منها والتراثية مع التوضيح الشامل لكل منهم.
- 5- إكساب الطفل مهارات تمكنه من الانتماء لوطنه وعقيدته، كما يجب تعزيز ثقافة الحوار المشتركة، والتسامح وثقافة الحوار لتعزيز التآخي بين أبناء الوطن.
- 6- التدريب على المشاركة في العمل الجماعي، لتعزيز تحمل المسؤولية، وممارسة العقلانية في الحوار، للحفاظ على السلام الجماعي، والتمسك بالحقوق والعدالة الاجتماعية.
- 7- تدريب الطفل على ممارسة النقد الذاتي البناء، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتحلي بالأخلاق الرفيعة وكذلك احترام آراء الآخرين.
- 8- تحفيز حب الوطن بالرسومات التي تشير لمقدرات الوطن، كرسم علم وطنه على الوجوه في المناسبات الوطنية، وحفظ الأناشيد الوطنية، التي تعزز حب الوطن.
- 9- تحفيز الهواة من الأطفال والموهوبين في فن الشعر والكتابة، بتأليف أشعار وكتابات تمدح الوطن، لتعزيز روح الوطنية.

ويضيف العمر (2024) يمكن تربية الأطفال على حُب الوطن وتعزيز انتمائهم إليه عبر مجموعة من الممارسات البسيطة التي تحمل في طياتها عُمقاً معنوياً، وتُناسب أعمارهم وإدراكهم النفسي والعقلي، ومن أبرزها ما يأتي:

- 1- **القدوة الحسنة للأطفال في حُب الوطن والانتماء إليه:** عندما يشاهد الأطفال والديهم يُمارسون القيم والمبادئ الوطنية التي تعكس حُبهم وانتماءهم إلى أوطانهم، مثل: الاحترام، والعطاء، والمسؤولية المجتمعية، فإنهم يستلهمون منهم هذه القيم بالقدوة؛ فالأطفال يتعلمون من المواقف اليومية التي يشاهدونها أمامهم بوصفها واقعاً عملياً أكثر من تعلمهم الكلام النظري والتوجيهات التي تُلقى إليهم، فمثلاً، يمكن للوالدين المشاركة في المبادرات المجتمعية والأنشطة الخيرية التي تفيد الوطن، مُجسّدين لأطفالهما أنموذجاً واقعياً يُعزّز ارتباطهم بوطنهم وحُبهم له.
- 2- **تعريف الأطفال بأبرز الرموز الوطنية:** يُعدّ تعريف الأطفال بأبرز الرموز الوطنية، مثل: العلم، والنشيد الوطني، وخريطة الوطن، وغيرها، من الأساليب الفعّالة لتعزيز حُبّه

والانتماء إليه؛ لأنّ هذه الرموز تحمل دلالات عميقة تُمثّل تاريخ الوطن وقيّمه، ويمكن للوالدين -مثلاً- شرح معاني العَلَم، بما فيها ألوانه ورموزه، وبيان ارتباطها بتاريخ الوطن وثقافته، ويمكن تعليمهم النشيد الوطني وترديده معهم، مع مناقشة معاني كلماته ودلالاتها، والوقوف باحترام عند الاستماع إليه؛ ممّا يُشعر الأطفال بأنّهم جزء من مجتمع أكبر، ويُعزّز انتماءهم وارتباطهم بالوطن.

**3- تعليم الأطفال تاريخ وطنهم:** يُعدّ تعليم الأطفال تاريخ وطنهم من أهمّ الأسس اللازمة لغرس حبّه في نفوسهم، وتعزيز الانتماء إليه؛ بتعريفهم بأبرز الأحداث التاريخية، والشخصيات الوطنية التي ساهمت في رفعة الوطن وتقدّمه، والتحديات والعقبات التي واجهها الوطن على مرّ السنين، وتعريفهم بقيادة الوطن وإنجازاتهم؛ ممّا يُنشئ شعوراً بالفخر والاعتزاز بالهوية الوطنية، لا يقتصر هذا التعليم على سرد المعلومات النظرية فحسب، وإنّما يتضمّن أيضاً مناقشة المفاهيم الأساسية، مثل: التضحية، والعطاء، والشجاعة، والولاء، وغيرها، ولتعزيز تعلّمهم، يمكن استخدام أفلام وثائقية مناسبة لأعمارهم، بالإضافة إلى القصص التاريخية، وزيارة المتاحف والمعالِم الوطنية؛ ممّا يُعمّق فهم الأطفال تاريخ الوطن وتراثه العريق، ويُعزّز حبّه له.

**4- الاحتفال بالمناسبات والأعياد الوطنية مع الأطفال:** يُعدّ الاحتفال بالمناسبات والأعياد الوطنية من الأساليب الفعالة لتعزيز حبّ الوطن والانتماء إليه لدى الأطفال؛ من خلال المشاركة باحتفالات اليوم الوطني، ومشاهدة العروض العسكرية، والمسيرات الوطنية، وحضور الأنشطة الثقافية الوطنية، وغيرها؛ ممّا يُعزّز شعور الأطفال بأنّهم جزء من هذا الوطن الكبير، ويدعم مشاعر الفخر والاعتزاز بهويتهم الوطنية، ويمكن للعائلة أيضاً تنظيم فعاليات خاصّة في المنزل لتعزيز حبّ الوطن في نفوس الأطفال، مثل: إعداد الأطباق التقليدية التي يشتهر بها الوطن، أو مشاهدة أفلام وثائقية تُبرز تاريخ الوطن وثقافته وتراثه؛ ممّا يخلق ذكريات إيجابية مرتبطة بالوطن في أذهان الأطفال.

**5- رواية قصص للأطفال عن حب الوطن:** من الأساليب الفعالة التي يمكن اعتمادها أيضاً سرد القصص والحكايا التي تُعزّز حبّ الوطن في نفوس الأطفال، ويمكن أن يكون

أبطالها من الشخصيات الوطنية المشهورة؛ سواء كانت قصصاً حقيقية، أو خيالية، وتُسهم هذه القصص في تعريف الأطفال بالتضحيات التي يبذلها الآخرون من أجل الوطن، وتُتيح لهم فهم القيم الوطنية، مثل: الشجاعة، والولاء، والإخلاص، والتضحية، وتُساعدهم على رؤية كيف يمكن أن يُترجم حبّ الوطن إلى أفعال إيجابية، مع الحرص على أن تتناسب هذه القصص مع الفئة العمرية للأطفال، ومع مستوى إدراكهم.

## 6- العلاقة بين الهوية الوطنية والانتماء لطفل الروضة:

علاقة الانتماء بالهوية فإن الحديث عن الانتماء يرتبط بالحديث عن الهوية، فحينما يتدارس الطفل معنى انتمائه يستطيع أن يعرف من هو؟ فمع حاجة الطفل للانتماء يتولد مفهوم الهوية وهكذا تنشأ الهوية من الانتماء وتعود إليه، لتؤكد وجوده وتعمل على تقويمه من خلال مشاعر الولاء والإخلاص له، وعلى هذا تكون الهوية سبباً للانتماء، ونتيجة له في آن واحد فهي الوجه الايجابي الذي يؤكد وجوده وهو يؤدي إليها ما يحتم ضرورة الوعي بها، وتأسيساً على ذلك فإنّ الانتماء والولاء يمثلان النتيجة المنطقية للهوية، كما أنّهما أساسان من أسس تشكيلها، وبهذا تكون هذه المفاهيم الثلاثة مرتبطة ومتلازمة لا تتفصل عن بعضها. إذ أنّ الجماعة التي تشترك في هوية واحدة فلا بد من وجود للانتماء والولاء فيما بينهم. (فلانة والأنصاري، 2020، ص.299)

وعليه يضيف وزر و غرغوط (2018) إن العلاقة بين الهوية الوطنية و الانتماء هي علاقة تلازمية لأن الهوية الوطنية تمثل الجانب الروحي و العاطفي بالأرض و المجتمع، و هي تعبير قويم يعني حب الطفل و إخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض و العادات و التقاليد و الفخر بالتاريخ و التفاني في خدمة الوطن، في حين يمثل الانتماء الشعور الروحي و العاطفي لوطنه، فالهوية الوطنية هي النظرة التي يرى من خلالها المواطنون ما هو مناسب أو غير مناسب، صالح أو غير صالح لوطنهم، لأنه مبني على قاعدة من المعتقدات و القيم و المبادئ و المعايير التي تمثل هوية الشعب، و تتوضح العلاقة ما بين الهوية الوطنية و الانتماء الوطني، في أن الهوية الوطنية ملازمة للانتماء، و عليه فإن الهوية الوطنية هي المعيار الذي يرى من خلاله المواطنون أنفسهم في وطنهم، ولكن إخطبوط العولمة الذي بات يهدد الهويات الوطنية للشعوب بالاندثار، و شيوع هوية عالمية، و بات يخرب و يدمر كل ما هو عتيق و أصيل بحجة أنّه تقليدي، يجب أن يحل محله الجديد و التكنولوجي، فأصبحت

العولمة تستهدف قيمنا و أصالتنا و انتماءنا و تعمل على صهر هويتنا الوطنية في مفهوم جديد "المواطنة العالمية" مواطنة لا تتعلق بوطن واحد، أو قيم و عادات و تقاليد و مبادئ و معايير، بل تتعلق بمجموعة دول متحالفة لمصالح محددة، أو باتحادات بين دول متعددة، وهنا لابد لها من هوية مشتركة لضمان نجاحه. (ص.90)

## 7- أبعاد الهوية الوطنية:

حسب علماء الاجتماع فالهوية الوطنية تمتلك عدة أبعاد هي:

1- **البعد الاجتماعي:** يتمحور حول الإحساس الخاص بالارتباط والمعاهدة القائمة مع

مجتمع الوطن.

2- **البعد الديني:** يشكل المذهب الديني المشترك والاعتقاد بأصوله والوفاء له.

3- **البعد الثقافي:** يشتمل على السنن والفلكلور واللغة وفن العمارة، أي كل العادات والتقاليد

التي هي جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية. (زعموش، 2011، ص.158)

## - دور الحقيقة المتحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:

للحقيقة المتحفية دور بارز في تكوين مفاهيم الهوية الوطنية للطفل، فهي تسهم في تعريف الطفل عن اسم وعلم ولغة وعملة وطنه، كذلك معرفته بأسماء محافظات بلده المتنوعة، والشعار الرسمي الذي يميز بلده، إضافة إلى أهم الوثائق الرسمية، والشعور بالاعتزاز والمحافظة على المعالم الأثرية المختلفة في بلده، فالحقيقة المتحفية هي وسيلة ثقافية تاريخية تعزز الهوية الوطنية لطفل، حيث تسهم في تنمية الشعور بالولاء والانتماء لوطنه، وتساعد الطفل على إدراك الوعي الثقافي والأثري المبكر من خلال اللمس والتجريب، وتزيد من دافعية الطفل وحماسه لاكتشاف موروثة الثقافي والاجتماعي، وتبني جسراً من التواصل المعرفي والعاطفي بين الطفل ووطنه منذ الطفولة المبكرة.

## 10- منهجية البحث وإجراءاته:

- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، وذلك لمناسبته في قياس " دور الحقيبة المتحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة"، وتم اختيار المجموعة التجريبية ذات التصميم الواحد باستخدام القياسين القبلي والبعدى.

#### - مجتمع البحث وعيّنته:

شمل مجتمع البحث جميع أطفال الرياض من الفئة الثالثة (5-6) سنوات للعام الدراسي 2025/2026م، أمّا عينة البحث تكوّنت من (35) طفلاً وطفلة (15 ذكور، 20 إناث) من روضة خطوات الخاصة في مدينة حمص، وتمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

#### -أداة البحث:

- قائمة مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة (المساعدة في بناء أداة البحث الحالي).

#### 1-وصف قائمة مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:

الهدف من القائمة تحديد مدى حاجة الأطفال الرياض للمفاهيم الهوية الوطنية، والتي سوف يتم الاعتماد عليها في بناء أداة البحث حيث اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية الهوية الوطنية كدراسة أحمد (2017)، ودراسة آمال ومريم (2017)، دراسة الأنصاري وفلاتة (2020)، دراسة الحارثي وآخرون (2020)، ودراسة حسين والصغير (2020)، دراسة الدين (2011)، دراسة علي (2018)، دراسة محمد (2023)، حيث تضمنت القائمة في صورتها الأولى على مفهوم رئيس، و (8) مفاهيم فرعية.

#### 2-صدق قائمة مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:

للتأكد من صدق قائمة مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، قامت الباحثة بعرضها على عدد من السادة المحكمين لإبداء ملاحظاتهم القيمة في الأمور الآتية: (صحة المفاهيم التي تمّ تحديدها ومناسبتها لطفل الروضة- سلامة الصياغة اللغوية- إضافة أو حذف أو تعديل)، وبعد جمع ملاحظات السادة المحكمين والأخذ بها قامت الباحثة بالتعديلات الآتية: (إضافة مفهوم اللغة إلى مفاهيم الهوية الوطنية- تعديل الصياغة اللغوية لمفهوم "المعالم الأثرية" لتصبح "المعالم الوطنية")، وبعد إجراء التعديلات

المناسبة أصبحت قائمة البحث بشكلها النهائي تشمل مفهوماً رئيساً هو (الهوية الوطنية)، و (9) مفاهيم فرعية. ملحق (2)

## -اختبار مصور من أجل قياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:

### 1-وصف اختبار المصور لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:

تمّ إعداد الاختبار المصور من أجل قياس مفاهيم الهوية والانتماء الوطني لدى طفل الروضة، شمل الاختبار في صورته الأولى (9) سؤالاً على هيئة صور واضحة ومناسبة لخصائص طفل الروضة، وتمّ التنوع في أسئلة الاختبار المصور من (اختيار من متعدد، التلوين، رسم إشارة (✓)، توصيل، كتابة)، حيث يحصل الطفل على درجة واحدة مقابل كل إجابة صحيحة لتكون الدرجة الكلية للاختبار (14) درجة، واعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة أحمد (2017)، ودراسة آمال ومريم (2017)، دراسة الأنصاري وفلاتة (2020)، دراسة الحارثي وآخرون (2020)، ودراسة حسين والصغير (2020)، دراسة الدين (2011)، دراسة علي (2018)، دراسة محمد (2023)، كذلك تمّ الاستناد إلى قائمة البحث الحالي التي تمّ تحديدها سابقاً في إعداد اختبار مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

### 2-صدق الاختبار المصور لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة:

#### -صدق المحتوى:

تمّ عرض الاختبار على مجموعة من السادة المُحكمين لإبداء ملاحظاتهم حول الاختبار المُعد لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، وتمّ تعديل ملاحظات المُحكمين وفق الآتي: (إضافة كلمة معالم إلى السؤال الثالث، تعديل كلمة وطني إلى وطنك في السؤال الخامس، تعديل كلمة السورية إلى الوطنية في السؤال السادس، استبدال كلمة حوط إلى ارسم في السؤال الثامن)، وتكبير حجم الصور لتصبح الرؤية واضحة لطفل الروضة، بعد إجراء التعديلات المناسبة وفق آراء ملاحظات المُحكمين شمل الاختبار (9) سؤالاً، يقيس (9) مفاهيم فرعية. ملحق (3)

#### - ثبات الاختبار المصور:

حسب معامل ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، فكان (0,76)، وهذه القيمة جيدة ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

#### -معاملات السهولة والصعوبة للأسئلة الاختبار المصور:

بعد حساب معامل سهولة لجميع أسئلة الاختبار وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

تبين أنَّها تتراوح بين (0,40-0,77) وهي معامل سهولة جيدة ومقبولة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وبعدها تمَّ حساب معامل الصعوبة وفق القانون الآتي:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

تبين أنَّها تتراوح بين (0,50-0,65) وهي معامل صعوبة جيدة ومقبولة لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

#### -معاملات التمييز للأسئلة الاختبار المصور:

لحساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار المصور، تمَّ تطبيق معادلة حساب معامل التمييز هي:

$$\text{معامل التمييز} = \text{معامل السهولة للفئة العليا} - \text{معامل السهولة للفئة الدنيا}.$$

بعد استخراج معامل السهولة للفئة العليا (معادلة السهولة السابقة) وتطبيق نفس المعادلة

لاستخراج معامل السهولة للفئة الدنيا، يمكن تطبيق معادلة التمييز واستخراج معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار المصور.

أوضحت نتائج الاختبار أنَّ معامل تمييز أسئلة الاختبار المصور يتراوح بين (0,48-0,66) وهي معاملات تمييز جيدة ومقبولة.

#### -التجربة الاستطلاعية للاختبار المصور:

حيث تمّ تطبيق الاختبار المصور بشكله النهائي على عينة استطلاعية (خارج عينة البحث الأساسية) وبلغت (16) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة الفئة الثالثة، والهدف من إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية ما يأتي: (التحقق من وضوح التعليمات، صحة الصياغة اللغوية، دقة الصور لطفل الروضة، تحديد زمن تطبيق الاختبار المصور على الأطفال)، وبعد التطبيق على العينة الاستطلاعية تمّ تعديل بعض الكلمات المستخدمة في صياغة السؤال بحيث تصبح مناسبة لمستوى طفل الروضة، وتكبير حجم بعض الصور، وتحديد زمن الاختبار المناسب لجميع الأطفال.

#### -زمن الإجابة على الاختبار المصور:

تمّ حساب الزمن اللازم للتطبيق الاختبار من خلال حساب متوسط زمن انتهاء أول طفل وكان (11) دقيقة، وزمن انتهاء آخر طفل كان (19) دقيقة، في الإجابة على أسئلة الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{زمن الإجابة على الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طفل} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر طفل}}{2}$$

$$\text{زمن إجابة الطفل على الاختبار المصور} = \frac{11+19}{2} = 15 \text{ دقيقة}$$

حيث زمن إجابة الطفل على الاختبار المصور لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة هو (15) دقيقة.

#### -إعداد الحقيبة المتحفية وتطبيقها:

1- الهدف العام من الحقيبة المتحفية: تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

2- الأهداف الخاصة من الحقيبة المتحفية:

- تنمية حب الاستطلاع: إثارة دافعية الطفل للمس المعروضات المتحفية، مما يحثه على التعلم.
- تعزيز التعلم الحسي: مما يعزز التعلم بشكل فعال.

- **تعريفه بهويته الوطنية:** تعريفه باسم ولغة وعملة وطنه، إضافة إلى أسماء محافظات بلده، وأبرز الوثائق الرسمية المستخدمة بداخل وخارج وطنه، ومعرفة الشعار الرسمي الذي يميز وطنه، وأهم المعالم الوطنية العريقة، بطريقة مبسطة، مما يعزز شعوره بالانتماء لوطنه.
  - **تطوير المهارات اللغوية:** تشجيعه على التحدث ما يراه، وطرح الأسئلة، المتعلقة بمعروضات الحقيبة المتحفية.
  - **تنمية مهارة الملاحظة:** مساعدته على ملاحظة أدق التفاصيل المتعلقة بمعروضات الحقيبة المتحفية (كاللون، الشكل، الحجم).
- 3- الفئة المستهدفة من الحقيبة المتحفية:** أطفال روضة خطوات الخاصة في مدينة حمص
- الفئة الثالثة (5-6) سنوات.
- 4- المعايير التربوية الأساسية التي تم إعداد الحقيبة المتحفية بناءً عليها:**
- صياغة اسم الحقيبة المتحفية بشكل واضح.
  - أن تكون الحقيبة المتحفية ذات مواصفات جذابة ومشوقة.
  - ذات قوة متينة لتحمل معروضات الحقيبة المتحفية.
  - تتوزع معروضات الحقيبة المتحفية التي تناسب الخصائص العقلية لطفل الروضة.
  - أن تكون قابلة للمس بشكل آمن.
  - تتوزع أساليب تقويم لمعروضات الحقيبة المتحفية التي تناسب مستوى النمو لدى طفل الروضة.

## 5- محتوى الحقيبة المتحفية:

### جدول (1)

محتويات الحقيبة المتحفية

| الجلسة  | عنوان الجلسة               | محتوى الجلسة                                                                                                                                                              | الأنشطة المستخدمة في الجلسة | زمن الجلسة | مكان الجلسة      |
|---------|----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------|------------|------------------|
| التعارف | تعارف بين الأطفال والباحثة | (الوحات، كرة، فيلم فيديو، أقلام، تلوين)                                                                                                                                   | فني                         | 25د        | المتحف           |
| الأولى  | اسم وطني                   | (مجسم عن اسم سوريا، أقلام غراء وتلوين اسم سوريا، زهرة الياسمين، أوراق تلوين زهرة الياسمين، أنشودة سوريا يا بلدي)                                                          | فني موسيقي                  | 25د        | قاعة نشاط الروضة |
| الثانية | عاصمة وطني سوريا           | (مجسم عن اسم عاصمة سوريا دمشق، أقلام وأوراق تلوين عاصمة سوريا، زهرة الياسمين، دمية صغيرة، صور قديم، مجسم عن الجامع الأموي، أنشودة دمشق يا وردة الياسمين.. يا عاصمة سوريا) | فني مسرحي موسيقي            | 30د        | قاعة نشاط الروضة |
| الثالثة | محافظات وطني سوريا         | (خريطة سوريا، بطاقات صغيرة عن أسماء المحافظات السورية، صور صغيرة لكل محافظات، أقلام وأوراق عمل تلوين الرمز المقابل لاسم محافظة طفل الروضة، أنشودة المحافظات السورية)      | فني موسيقي                  | 25د        | قاعة نشاط الروضة |
| الرابعة | علم وطني سوريا             | (علم سوريا كبير، بطاقات كبيرة بالألوان أخضر وأبيض وأسود، 3 نجوم حمراء، أقلام وأوراق تلوين علم سوريا، أنشودة علم سوريا)                                                    | فني موسيقي                  | 25د        | قاعة نشاط الروضة |
| الخامسة | لغة وطني سوريا             | (مجسم عن اسم اللغة العربية، حروف عربية مجسمة، زهرة                                                                                                                        | فني موسيقي                  | 25د        | قاعة نشاط الروضة |

|                     |     |                      |                                                                                                                                                                                      |                                  |         |
|---------------------|-----|----------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|---------|
|                     |     |                      | الياسمين، بطاقات لكلمات<br>بسيطة عربية، أنشودة لغة<br>وطني)                                                                                                                          |                                  |         |
| قاعة نشاط<br>الروضة | 30د | فني<br>حركي<br>مسرحي | (فئات العملات السورية،<br>عينات من القطن والتوت<br>والبرتقال ووردة الجوري<br>والزيتون والقمح، لعبة متجر<br>صغير يوجد بها فواكه وخبز<br>بطاطا، أقلام وأوراق تلوين<br>العملات السورية) | عملة وطني<br>سوريا               | السادسة |
| قاعة نشاط<br>الروضة | 25د | فني<br>موسيقي        | (مجسم عن طائر العقاب<br>الذهبي، صورة طائر، 3<br>نجمات، 19 ريشة وورق رسم،<br>ألوان، لاصق، أنشودة عقاب<br>سوريا)                                                                       | الشعار الرسمي<br>لوطني           | السابعة |
| قاعة نشاط<br>الروضة | 25د | فني                  | (بطاقة شخصية، دفتر عائلة،<br>جواز سفر، أقلام وأوراق تلوين<br>الوثائق الرسمية لوطني سوريا)                                                                                            | الوثائق الرسمية<br>في وطني سوريا | الثامنة |
| قاعة نشاط<br>الروضة | 25د | فني                  | (مجسم عن مسرح تدمر، قلعة<br>حمص، سيف الدمشقي، ساعة<br>حماء، أقلام وأوراق تلوين<br>المعالم الوطنية في سوريا)                                                                          | المعالم الوطنية<br>في سوريا      | التاسعة |

#### 6- تقويم جلسات الحقيبة المتحفية:

- **التقويم القبلي:** وفيه طُبقت أداة البحث الاختبار المصور على أطفال المجموعة التجريبية، قبل البدء بتنفيذ جلسات الحقيبة المتحفية.
- **التقويم المرحلي:** استخدام طرح أسئلة شفوية أثناء تنفيذ الطفل للنشاط.
- **التقويم النهائي:** تم توزيع أوراق عمل شاملة عن محتوى الجلسة لتقييم مدى تحقيق أهداف الجلسة.

- **التقويم البعدي:** وفيه طُبقت أداة البحث الاختبار المصور على أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات الحقيبة المتحفية.
- **التقويم المؤجل:** وفيه تم إعادة تطبيق أداة البحث الاختبار المصور على أطفال المجموعة التجريبية بعد (15) يوماً من التطبيق البعدي للتحقق من مدى بقاء أثر جلسات الحقيبة المتحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
- 7- **صدق جلسات الحقيبة المتحفية:** بعد إعداد جلسات الحقيبة المتحفية في صورتها الأولى، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء ملاحظاتهم العلمية وفق ما يأتي: (مدى صياغة الهدف العام والأهداف الخاصة للحقيبة المتحفية، دقة الصياغة اللغوية، تنوع معروضات الحقيبة المتحفية، شمولية أساليب تقويم جلسات الحقيبة المتحفية، صلاحية جلسات الحقيبة المتحفية للتطبيق على أطفال الروضة)، وبعدها تم إجراء التعديلات المناسبة وفق ملاحظات المحكمين كالآتي: (تعديل صياغة بعض الأهداف الخاصة للحقيبة المتحفية، تدقيق لغوي لمحتوى الجلسة الثانية والرابعة).
- 8- **زمن تطبيق جلسات الحقيبة المتحفية:** طُبقت جلسات الحقيبة المتحفية بعد التأكد من صحة تطبيقها على أطفال الروضة الفئة الثالثة في روضة خطوات الخاصة في مدينة حمص.

## جدول (2)

### زمن تطبيق الحقيبة المتحفية

| الجلسة         | عنوان الجلسة                       | تاريخ تطبيق الجلسة |
|----------------|------------------------------------|--------------------|
| التطبيق القبلي | تطبيق أداة البحث (الاختبار المصور) | 2026/6/1           |
| التعارف        | تعارف بين الأطفال والباحثة         | 2026/6/2           |
| الأولى         | اسم وطني                           | 2026/6/3           |
| الثانية        | عاصمة وطني سوريا                   | 2026/6/4           |
| الثالثة        | محافظات وطني سوريا                 | 2026/6/7           |
| الرابعة        | علم وطني سوريا                     | 2026/6/8           |

|           |                                    |                       |
|-----------|------------------------------------|-----------------------|
| 2026/6/9  | لغة وطني سوريا                     | الخامسة               |
| 2026/6/10 | عملة وطني سوريا                    | السادسة               |
| 2026/6/11 | الشعار الرسمي لوطني                | السابعة               |
| 2026/6/14 | الوثائق الرسمية في وطني سوريا      | الثامنة               |
| 2026/6/15 | المعالم الوطنية في سوريا           | التاسعة               |
| 2026/6/21 | تطبيق أداة البحث (الاختبار المصور) | التطبيق البعدي        |
| 2026/7/7  | تطبيق أداة البحث (الاختبار المصور) | التطبيق البعدي المؤجل |

## 9- الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة (مقارنة متوسطي القياسين القبلي والبعدي).
- معادلة هريدي (Haridy) للكسب.
- حجم التأثير (Effect Size) باستخدام معادلة مربع إيتا.

## - إجراءات البحث: اتبع البحث الحالي لتحقيق أهدافه، والإجابة عن أسئلته الإجراءات الآتية:

- 1- الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.
- 2- الاطلاع على الدراسات السابقة بموضوع البحث الحالي.
- 3- إعداد قائمة البحث، وتحكيمها.
- 4- تصميم أداة البحث، وتحكيمها.
- 5- إجراء التطبيق الاستطلاعي؛ للتحقق من صدق وثبات الأداة.
- 6- تصميم جلسات الحقيقة المتحفية، وعرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المناسبة عليه.
- 7- إجراء التطبيق الاستطلاعي لجلسات الحقيقة المتحفية.
- 8- إجراء التطبيق القبلي/ البعدي على أطفال المجموعة التجريبية.
- 9- إجراء التطبيق البعدي المؤجل على أطفال المجموعة التجريبية بعد (15) يوماً.
- 10- جمع البيانات وتفرغها في الجداول.

11-إجراء الأساليب الإحصائية.

12-تحليل النتائج ومناقشتها، ووضع المقترحات في ضوء نتائج البحث.

## 12\_ نتائج البحث ومناقشتها:

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما مفاهيم الهوية الوطنية المناسبة لدى طفل الروضة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال إعداد قائمة مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، واعتمدت الباحثة في إعدادها على الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية الهوية الوطنية كدراسة أحمد (2017)، ودراسة آمال ومريم (2017)، دراسة الأنصاري وفلاتة (2020)، دراسة الحارثي وآخرون (2020)، ودراسة حسين والصغير (2020)، دراسة الدين (2011)، دراسة علي (2018)، دراسة محمد (2023)، يمكن الاطلاع عليها في الملحق (2).

\_ نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما إجراءات إعداد حقيبة متحفية في تنمية مفاهيم الهوية

والانتماء الوطني لدى طفل الروضة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الاعتماد على قائمة مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، يمكن الاطلاع عليها في ص(18).

\_ نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما فاعلية الحقيبة المتحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية

لدى طفل الروضة؟

اعتمدت الباحثة طريقة حساب نسبه الكسب البسيطة لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار

المصور لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة، حسب معادلة هريدي البسيطة التالية:

(سيد، 2017، ص.160)

$$H - SGR = (M_2 - M_1) / P$$

### جدول (3)

نسبة الكسب البسيطة لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار المصور

| أداة البحث      | الدرجة العظمى | المتوسط الحسابي للاختبار القبلي | المتوسط الحسابي للاختبار البعدي | نسبة الكسب البسيطة |
|-----------------|---------------|---------------------------------|---------------------------------|--------------------|
| الاختبار المصور | 14            | 15.23                           | 23.47                           | 0.58               |

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ نسبة الكسب البسيطة في الاختبار المصور لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة بلغت (0.58)، وهي وفق معيار هريدي البسيط تقع بين (0.3) (0.7) فإنَّ استخدام الحقيقة المتحفية فاعلة بنسبة متوسطة ومقبولة في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

-نتائج فرضيات ومناقشتها: تمَّ التحقق من فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05).

- نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار المصور المُعد لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

للتحقق من هذه الفرضية تمَّ استخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة، حيث حُسب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيق القبلي للاختبار المصور ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للاختبار المصور، كما هو موضح في الجدول (4).

### جدول (4)

نتائج الفرضية الأولى باستخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة

فاعلية حقيبة متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة

| الاختبار المصور | N  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | فرق المتوسطين | (T-test) | Df | القيمة الاحتمالية (Sig) | حجم الأثر |
|-----------------|----|-----------------|-------------------|---------------|----------|----|-------------------------|-----------|
| القبلي          | 35 | 15.23           | 4.46              | 8.24          | 13.72    | 29 | 0.000                   | 84.3      |
| البعدي          | 35 | 23.47           | 3.19              |               |          |    |                         |           |

يُلاحظ من الجدول (4) أنَّ القيمة الاحتمالية (0.000) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق لصالح درجات الأطفال في تطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية استخدام الحقيبة المتحفية، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي أثبتت دور الحقيبة المتحفية في تنمية العديد من المفاهيم في مرحلة الطفولة المبكرة في كدراسة أحمد (2017)، ودراسة الحمراوي وعبد النعيم (2023)، وهذا يدل على فاعلية استخدام الحقيبة المتحفية لمثيرات الحسية كالمجسمات القابلة للمس بأمان، والبازل التعليمي الذي حوّل المعالم الوطنية (مثل خريطة الوطن والآثار) من رموز مجردة إلى ألعاب حسية، مما ساعد الأطفال على فهمها بصريًا، وتنوع الأنشطة التي تعمل على تلبية الخصائص العقلية لطفل الروضة، والتنوع في استخدام استراتيجيات التعلّم الحديثة المعتمدة على التعلّم بالاكتشاف، والتعلّم بالملاحظة، مما أدى إلى تعميق الفهم وظهور الفروق بين التطبيقين، وقد بلغ (84.3%) هو حجم أثر كبير جدًا وفق معيار كوهين (Cohen,1988) في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.

**-نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على الاختبار المصور المُعد لقياس مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.**

للتحقق من هذه الفرضية تمّ استخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة، حيث حُسب الفرق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي للاختبار المصور ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصور، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

نتائج الفرضية الثانية باستخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المرتبطة

| الاختبار<br>المصور | N  | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | فرق<br>المتوسطين | T-) (test | Df | القيمة<br>الاحتمالية<br>(Sig) |
|--------------------|----|--------------------|----------------------|------------------|-----------|----|-------------------------------|
| البعدي             | 35 | 18.25              | 6.18                 | 0.72             | 2.52      | 9  | 0.198                         |
| البعدي<br>المؤجل   | 35 | 25.87              | 5.46                 |                  |           |    |                               |

يُلاحظ من الجدول (5) أنَّ القيمة الاحتمالية (0.198) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل على الاختبار المصور، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى استخدام الحقيقة المتخفية ألعاب البازل والأنشطة الحسية التي تترك أثراً قوياً عند الطفل، بالإضافة إلى أنَّ الأطفال بعد انتهاء التعلّم نقلوا هذه الخبرات إلى منازلهم، وتحدثوا مع والديهم عن المعالم الوطنية، أو العلم واللغة، وهذا الحوار الأسري المستمر في الفترة بين التطبيقين البعدي والمؤجل كان بمثابة مثبرات داعمة، وجميعها عززت من الفهم العميق لدى الطفل، مما ساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، بالتالي ساهم في رفع من درجاته في الاختبار المؤجل.

### 13-مقترحات البحث:

يقترح البحث الحالي في ضوء ما توصل إليه من نتائج، ما يأتي:

- 1- استخدام الحقيقة المتخفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى أطفال الطيف المتوحد.
- 2- استخدام الحقيقة المتخفية المدعومة بتقنيات الواقع الافتراضي في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة.
- 3- فاعلية الحقيقة المتخفية في تنمية الفضول المعرفي لدى طفل الروضة.
- 4- فاعلية برنامج قائم على الحقيقة المتخفية في تنمية التفكير الاستقصائي لدى طفل الروضة.
- 5- دور الحقيقة المتخفية في تنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى أطفال الروضة.
- 6- دور الحقيقة المتخفية في تعريف أطفال رياض بأهم عملات وطنه القديمة.

#### 14-المراجع:

##### 1-المراجع العربية:

- أحمد، أمل محمد. (2017). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الدرامية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية. مجلة الطفولة والتربية، 4(32)، 207-279.
- أحمد، رحاب أحمد شرقاوي. (2017). فاعلية حقبة متحفية متعددة الوسائط في إكساب طفل الروضة الدلالات التصويرية لرموز الأبجدية الهيروغليفية "في ضوء مخروط الخبرة". مجلة كلية التربية، 2(5)، 10-20.
- آمال، لعديدي، مريم، حميدة. (2017). دور المتحف في تشكيل الهوية الثقافية دراسة ميدانية -متحف سيدي علي [رسالة ماجستير، جامعة الحميد بن باديس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الحارثي، سها عمر حامد، حسن، حنان أحمد زكي، حسين، حنان حسن إبراهيم، الروقي، راشد محمد عبود، السلامة، محمد خير محمود. (2020). فعالية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية، 13(21)، 418-441.
- حسين، شحته حسنى، الصغير، لمياء أحمد محمد. (2020). فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 3(44)، 167-219.
- الحمراوي، سولاف أبو الفتح، عبد النعيم، مروة أحمد. (2023). حقبة متحفية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 5(24)، 1-52.
- الدين، هبة فيصل سعد. (2011). قيم المواطنة في محتوى مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية "دراسة تحليلية" [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.
- رجب، عديلة عبد الحميد عبد الوهاب. (2025). برنامج في التربية المتحفية لتنمية الانتماء الوطني والوعي بالتراث لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية، 6(130)، 777-801.

زعموش، نادية بوضياف بن. (2011). برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(2)، 146-166.

سيد، مصطفى محمد هريدي. (2017). الفاعلية الإحصائية مفهومًا وقياسًا /نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي/. مجلة تربويات الرياضيات، 20(1)، 149-164.

الطحان، حسين عباس حسين علي، محمد، محمد علي بن عمر أبو بكر، العلياني، طامي مشعل سابر، مصطفى، مصطفى، عبدالحفيظ، المالكي، عطية محمد راجح المعافي، الشرييني، نبيل عوض محمد، وسحلول، السيد أحمد محمد. (2020). قائمة معايير مقترحة لتشكيل الهوية الوطنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلميه. المجلة التربوية، 70 (4) 205 - 231.

عبد الرحيم، غادة. (2019، شباط 8). كيف تعززين حب الوطن لدى طفلك؟. البوابة.

<https://www.albawabhnews.com/3479330>

عبد المنعم، رنا علاء الدين. (2020). معايير تصميم الحقيبة المتحفية المقدمة لطفل الروضة. مجلة الطفولة المبكرة، 4(34)، 1079-1059.

علي، أمل غازي الشيخ. (2018). مستوى تضمين معايير الهوية الثقافية الوطنية في منهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.

العمر، عرين. (2024، كانون الأول). تربية الطفل على حب الوطن والانتماء إليه. الشارقة.

<https://sharjah24.ae/ar/Articles/2024/12/11/NJ1403>

فلاتة، أبرار بنت محمد بن عثمان، الأنصاري، وداد بنت مصلح بن وكيل. (2020). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 4(122)، 287-330.

- كامل، هناء عبد المنعم عطية. (2020). تصور مقترح لغرس مقومات الهوية الوطنية المستدامة لطفل الروضة في ظل العولمة الثقافية. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*, 5(17)، 789-878.
- محمد، خيرية علي. (2023). أثر الأنشطة الإلكترونية في تعزيز الهوية الوطنية في مرحلة رياض الأطفال. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*, 6(5)، 107-126.
- معنى، فريق. (2026، تموز 20). تعزيز الهوية الوطنية للأطفال " كيف تبني المناهج جيلاً معتزاً بوطنه". <https://fyededu.com> .
- وزة، خديجة بن، غرغوط. (2018). العلاقة بين الهوية الوطنية والمواطنة. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*, 5(5)، 75-92.

## 2-المراجع الأجنبية:

- Joseph, W. (2021). *Museum Education*. Hachette Livre.
- Amelia, M. (2011). *Children's Museum*. Hachette Livre.
- Carter, N. (2020). *The impact of the museum bag on the development of citizenship values among blind children*. *Journal Curriculum*, 6 (11), 200-400.
- Ella, M. (2015). *The role of museums in spreading civilizational awareness*. *Journal of Educational Psychology*, 5 (8), 22-90.
- Emma, N. (2018). *Museology and design*. Oxford University Press.
- Gammons, R. (2018). *Museum Education*. Hachette Livre.
- Michael, H. (2015). *Museum Education*. Fischer Verlag.
- Muldoon, O. & O'Donnell, A & Minescu, A. (2017). *Parents' and children's understanding of their own and others' national identity: The importance of including the family in the national group*. *Journal of community & Applied Social Psychology*, 27(5), 347-357.

Rivas, D. (2012). *Preliminary Analysis of Associations among Ethnic-Racial Socialization, Ethnic Discrimination, and Ethnic Identity among Urban Sixth Graders*, *Journal of Research on Adolescence*, 19 ( 3), 55-100.

Sophia, T. (2012). *Applying experiments on the use of the museum pouch*. *Journal Eric*, 11 (9), 30-40.

## 15-الملاحق:

### ملحق رقم (1) قائمة أسماء المُحكِّمين

| م | المحكّم            | الاختصاص             | الجامعة                   | تحكيم القائمة | تحكيم الاختبار |
|---|--------------------|----------------------|---------------------------|---------------|----------------|
| 1 | أ. د. وليد حمادة   | علم نفس التربوي      | كلية التربية / جامعة حمص  | ✓             |                |
| 2 | أ. د. محمد إسماعيل | مناهج وطرائق التدريس | كلية التربية / جامعة حمص  | ✓             |                |
| 3 | أ.د. يوسف خضور     | تغيير اجتماعي        | كلية التربية / جامعة حمص  | ✓             |                |
| 4 | أ.د. سلوى مرتضى    | رياض الأطفال         | كلية التربية / جامعة دمشق |               | ✓              |
| 5 | أ.د. أوصاف ديب     | تقنيات التعليم       | كلية التربية / جامعة دمشق |               | ✓              |

فاعلية حقيبة متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة

|    |                |                         |                             |   |
|----|----------------|-------------------------|-----------------------------|---|
| 6  | د. ديابا حميرة | مسرح الطفل              | كلية التربية/ جامعة دمشق    | ✓ |
| 7  | د. فلورة أسعد  | أنشطة اجتماعية          | كلية التربية /جامعة حمص     | ✓ |
| 8  | أ.د. منى صبح   | رياض الأطفال            | كلية التربية/ جامعة القاهرة | ✓ |
| 9  | د. محمد صيام   | تقنيات التعليم          | كلية التربية/ جامعة دمشق    | ✓ |
| 10 | د. جلال مبارك  | مناهج تربوية            | كلية التربية / جامعة درعا   | ✓ |
| 11 | د. ولاء الصافي | إدارة المؤسسات التربوية | كلية التربية / جامعة حمص    | ✓ |
| 12 | د. نيفين عيسى  | إعلام تربوي             | كلية التربية /جامعة حمص     | ✓ |

ملحق رقم (2) قائمة البحث بصورتها النهائية

| الملاحظات والتعديلات والإضافات | مناسبتها لأطفال الروضة |        | المفاهيم الفرعية | الرقم | المفاهيم الرئيسية     |
|--------------------------------|------------------------|--------|------------------|-------|-----------------------|
|                                | غير مناسبة             | مناسبة |                  |       |                       |
|                                |                        |        | اسم الوطن        | 1     | مفاهيم الهوية الوطنية |
|                                |                        |        | العاصمة          | 2     |                       |
|                                |                        |        | المحافظات        | 3     |                       |
|                                |                        |        | العلم            | 4     |                       |
|                                |                        |        | اللغة            | 5     |                       |

|  |  |  |                 |   |  |
|--|--|--|-----------------|---|--|
|  |  |  | العملة          | 6 |  |
|  |  |  | الشعار الرسمي   | 7 |  |
|  |  |  | الوثائق الرسمية | 8 |  |
|  |  |  | المعالم الوطنية | 9 |  |

### ملحق رقم (3) اختبار البحث بصورته النهائية

السؤال الأول: لَوْن الكلمة التي تدل على اسم وطنك باللون الأخضر.

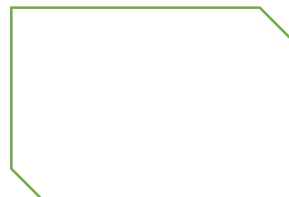
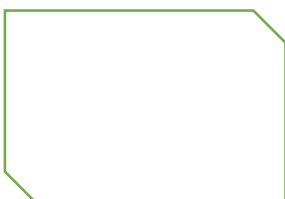
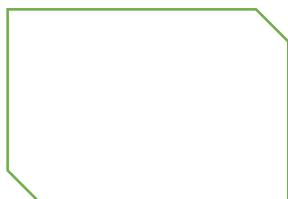
حمص

سوريّة

السؤال الثاني: اكتب فوق الصورة عاصمة وطنك سوريا.



السؤال الثالث: لَوْن إطار معالم المحافظات السورية.



فاعلية حقيقية متحفية في تنمية مفاهيم الهوية الوطنية لدى طفل الروضة



السؤال الرابع: اختر العلم السوري، بوضع دائرة حوله.



السؤال الخامس: لون الكلمة التي تدل على لغة وطنك سوريا.

العربية

الأجنبية

سورية بعملتنا الوطنية.



السؤال السابع: لون الصورة التي تدل على الشعار الرسمي لوطنك سوريا.



السؤال الثامن: ارسم دائرة حول الوثيقة الرسمية المستخدمة خارج وطنك.



السؤال التاسع: صل كل معلم وطني إلى اسمه.



قلعة الحصن

مسرح تدمر الأثري

ساعة حماة

السيف الدمشقي

